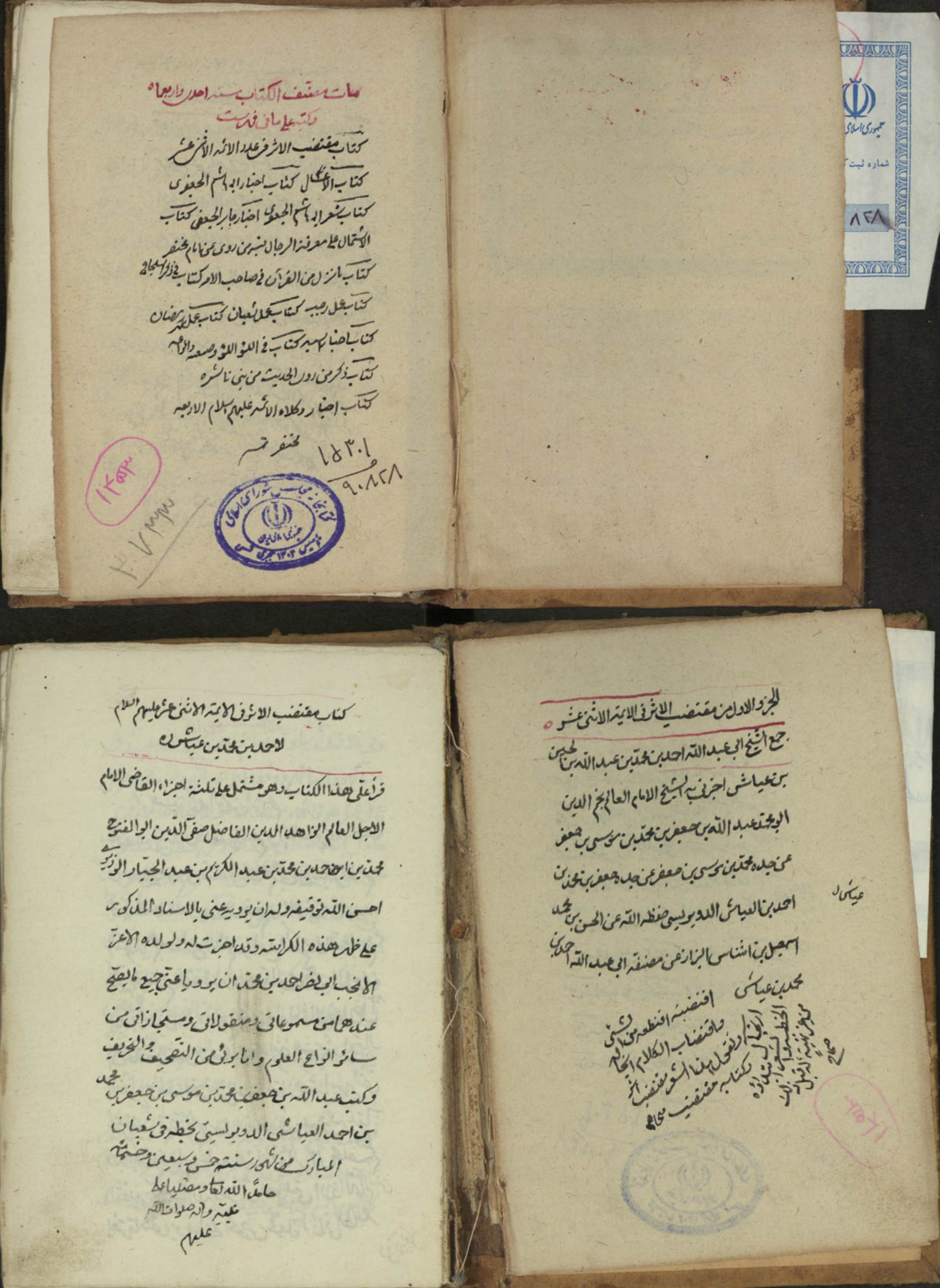

۲۶۳
خانهٔ
شورای
لامی
۱



۲۰۷۲
۱۰
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب مقتضب الاثر فی الأئمة الاثنی عشر
مؤلف احمد بن محمد بن عیاش
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۳۰۱
شماره ثبت کتاب ۹۰۸۲۸



مات مصنف الكتاب سنة احدى واربعماه
وكتبه علي ماني فهرست

كتاب مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثنى عشر
كتاب الاشكال كتاب اخبار ابو هاشم الجعفري
كتاب شعر ابو هاشم الجعفري اخبار جابر الجعفي كتاب
الاشتمال على معرفة الرجال من روى عن امام منتظر
كتاب ما نزل من القرآن في صاحب الامر كتاب في ذكر السجاد
كتاب عمل رجب كتاب عمل شعبان كتاب عمل شهر رمضان
كتاب اخبار السيد كتاب في اللؤلؤ وصنعته وانواعه
كتاب ذكر من روى الحديث من بني ناشره
كتاب اخبار وكلاء الائمة عليهم السلام الاربعة

مختصر تمت

الجزء الاول من مقتضب الاثر في الائمة الاثنى عشر

جمع الشيخ ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين
بن عياش اخبرني به الشيخ الامام العالم نجم الدين
ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر
عن جده محمد بن موسى بن جعفر عن جد جعفر بن محمد بن
احمد بن العياش الدوريستي حفظه الله عن الحسن بن محمد
اسمعيل بن اشناس البزاز عن مصنفه ابي عبد الله احمد بن
محمد بن عياش

عياش ل

اقتضبته اقتطعه من شيء
واقتضاب الكلام ارتجاله
[illegible]

كتاب مقتضب الاثر في الائمة الاثنى عشر عليهم السلام
لاحمد بن محمد بن عياش

قرأ علي هذا الكتاب وهو مشتمل على ثلثة اجزاء القاضي الامام
الاجل العالم الزاهد الدين الفاضل صفي الدين ابو الفتوح
محمد بن ابي احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الجبار الوزيري
احسن الله توفيقه وله ان يرويه عني بالاسناد المذكور
على ظهر هذه الكراسة وقد اجزت له ولولده الاعز
الانجب ابي نصر احمد بن محمد ان يرويا عني جميع ما يصح
عندهما من مسموعاتي ومنقولاتي ومستجازاتي من
سائر انواع العلوم واما يؤمن من التصحيف والتحريف
وكتب عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد
بن احمد العياشي الدوريستي بخطه في شعبان
المبارك من شهور سنة خمس وسبعين وخمسمائة
حامدا الله تعالى ومصليا على
نبيه واله صلوات الله
عليهم

كتاب مقتضب الاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبتدي خلقه بالنعم وايجادهم بعد العدم
والمصطفى منهم من شاء في الامم حججا على سائر الامم و
بمحمد والنبي صلى الله عليه واله ختم وبالائمة من بعده
النعمة انهم مصابيح الظلم وينابيع الحكم صلى الله عليهم وسلم
وكرم فجعلهم الله تبارك وتعالى من حجته المضيئة
ابد الابدين وضرب لهم في كتابه امثالا فقال جل اسمه
ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقال
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقال بعثنا منهم اثنى
عشر نقيبا ثم قرنهم رسول الله صلى الله عليه واله بكتاب
ربه جعلهم قرناءه وعليه امناءه فقال انى مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن
يفترقا حتى يردا على الحوض فجعل حكمها في الطاعة

وفي الاقتداء

وفي الاقتداء بها واحدا ثم اعلمنا صلى الله عليه واله
اسمائهم وانبائهم ووقفنا على اعيانهم وازمانهم وجعل
ثاني عشرهم قائمهم كما كان هو للانبياء خاتمهم فمن
حاول انتقاصا من عددهم او زيادة في عددهم فقد
الحد في دين الله وباء بغضب من الله وهو كالزائد
في كتاب الله والمنتقص منه اذ كان حكمه والقران واحدا
لا منتقص منه ولا زائد صلى الله عليهم وسلم
وقد ذكرت في كتابي هذا من مقتضب الاثار ما
ادته الينا رواة الحديث من مخالفينا من النص
على ائمتنا عليهم السلام من الروايات الصحيحة والتوقيف على
اسمائهم واعيانهم واعدادهم موافقا لرواياتنا
فنقلته عنهم نقلا متلقى بالقبول لشهاداتهم لنا
بتصديقنا ووجودنا في رواياتهم ذكر ائمتنا عليهم السلام
كما كان اسم نبينا محمد صلى الله عليه واله موجودا عند

اهل الكتب في التورية والانجيل فكتبت في ذلك
جزءا مفردا وهو هذا وتلوته بجزء ثان يشتمل على شواهد
الاشعار والاخبار الى لفه على الزمان و
الاعصار في اسماء الائمة واعدادهم وذلك قبل
كمال عددهم وصدورهم ليكون ذلك دليلا ظاهرا او
برهانا باهرا متواضيا وصلتها بجزء ثالث متوخيا
متضمنا لرواياتنا خاصة واوضح من صحيح الرواية
وصريحها والكشف عن اغاليط من ارغل فيها متوخيا في
جميع ذلك رضى الله جل اسمه والقربة اليه والزلفة
لديه وحسبه الله وتوكل عليه وهو حسبه ونعم الوكيل
بسم الله الرحمن الرحيم ما رواه عامة اصحاب الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه واله في اعداد الائمة
الاثنى عشر عليهم السلام واسمائهم من ذلك ما روي في
اعدادهم خاصة عنه صلى الله عليه واله عبد الله بن مسعود

قال

قال حدثنا عبد الصمد على بن محمد بن مكرم ومحمد بن
عبد الله بن عتاب ومحمد بن ثابت الصيدلاني قالوا كلهم
قال واحد ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حد
ثنا سليمان بن حرب الواشجي قال حدثنا حماد بن
زيد عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال كنا
جلوسا عند عبد الله مسعود وهو يقرئنا القران
فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سئلتم رسول
الله صلى الله عليه واله كم يملك امر هذه الامة
من خليفة بعده فقال له عبد الله ما سئلني
عنها احد منذ قدمت العراق سئلنا رسول الله
صلى الله عليه واله فقال اثنا عشر عدة نقباء بني
اسرائيل قال انس بن مالك الانصاري حدثني
ابو الحسن علي بن ابراهيم بن حماد الازدي قال
حدثني ابي قال حدثني محمد بن مروان قال حدثني

عبيد الله بن ابي امية مولى بني مجاشع عن يزيد الرقاشي
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لن يزال الدين قائما الى اثني عشر من قريش فاذا هلكوا
ماجت الارض باهلها قال جابر بن سمرة الاحمسي حدثنا
محمد بن عمر بن المفضل بن غالب الحافظ قال حدثنا محمد بن
احمد بن ابي خيثمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال
سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم
من قريش فقالوا له ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج
قال عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال اخبرنا ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن مستورد قال حدثنا مخول
قال اخبرنا محمد بن بكر عن زياد بن المنذر قال حدثنا بكر
عبد العزيز بن خضر قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى

يقول

يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يكون بعدي
اثنا عشر خليفة من قريش ثم تكون فتنة دوارة
قال قلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه
واله قال نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله
قال وان على عبد الله بن ابي اوفى يومئذ برنس خز
قال عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي قال حدثنا ابو علي
الحسن بن احمد بن سعيد المالكي الحربي قال حدثنا احمد بن يحيى
عبد الجبار الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين قال
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن
سيف قال كنا عند شفي الاصبحي فقال سمعت عبد الله
بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
يكون بعدي خلفي اثنا عشر خليفة قال العقل الدوار
هم مسمون كتبنا من اسمائهم وذكر ابن ربيعة
بن سيف قوما لم نجدهم في غيره روايته قال

الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش فاذا كانت
هذه العدة المنصوص عليها لم توجد في القائمين بعد
رسول الله صلى الله عليه واله ولا في بني امية لان
عدة خلفاء بني امية تزيد على الاثني عشر ولا في القائمين
من بعدهم الا ائمتنا عليهم ولم تدع فرقة من فرق الامة
هذه العدة في ائمتها غير الامامية دل ذلك على ان
ائمتهم المعنيون بها ما رواه رسول الله صلى الله عليه واله
من اعدادهم واسمائهم عليهم السلام معا سلمان الفارسي
رضوان الله عليه قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح بن عبدو
قال حدثني الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثنا الاعمش
وظني انه زران
عن محمد بن خلف الطاطري عن شاذان عن سلمان قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله يوما فلما نظر الي
قال يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل
له اثنا عشر نقيبا قال قلت له يا رسول الله لقد عرفت هذا
من اهل الكتابين قال يا سلمان فهل علمت من نقبائي الاثني

عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله
اعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فاطعته
وخلق من نوري نور علي فدعاه الى طاعته فاطاعه وخلق من
نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي
وفاطمة الحسن والحسين فدعاهما فاطاعاه فسمانا الله عز وجل
بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله
العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله الاحسان
وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا
ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان
يخلق الله عز وجل سماء مبنية او ارضا مدحية او هواء
او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له
ونطيع فقال سلمان قلت يا رسول الله بابي انت وامي ما لمن
عرف هؤلاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم

فوالاوليائهم وتبرء من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد
ويسكن حيث نسكن قال قلت يا رسول الله ثم فهل يكون ايمان
بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقلت
يا رسول الله فاني لي لجنابهم قال قد عرفت الى الحسين قال
ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ولده محمد بن علي باقر علم
الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان
الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله
ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي الجواد المختار
من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن
الصامت الامين العسكري ثم ابنه حجة الله علي ولده
ثم فلان سماه باسمه بن الحسن المهدي الناطق القائم بحق الله
قال سلمان فلما فبكيت ثم قلت يا رسول الله فاني لسلمان
بادراكهم قال يا سلمان انك مدركهم وامثالك ومن تولاهم
تولاهم بحقيقة المعرفة فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله اني

مؤجل

اني مؤجل الى عهدهم قال يا سلمان اقرأ فاذا جاء وعد — ان ادركهم نسخه
اولهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشتد — بكائي نسخه
بكائي وشوقي وقلت يا رسول الله صلى الله عليك لعهد منك فقال
اي والذي ارسل محمدا انه لبعهد مني وبعلي وبفاطمة
والحسن والحسين وتسعة ائمة وكل من هو منا ومظلوم فينا
اي والله يا سلمان ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من
محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص
والاوتار والتراث ولا يظلم ربك احدا ونحن تأويل
هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم
في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون قال سلمان رضي الله عنه فقمت من

من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وما
يبالي سلمان متى لقي الموت او لقيه قال الشيخ
ابو عبد الله بن عياش سألت ابا بكر محمد بن عمر الجعابي
الحافظ عن محمد بن خلف الطاطري فقال هو محمد بن خلف
بن موهب الطاطري ثقة مأمون وطاطر سيف من
اسياف البحر تسبح فيها الثياب تسمى الطاطرية كانت
تعب الدلال وما رواه سلمان ايضا من وجه آخر بلفظ — علينا
غير هذا وان كان المعنى موافقا عن رسول الله صلى الله
عليه وآله حدثنا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن عبد العزيز
الخراساني المعدل قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح
قال حدثنا ابراهيم بن الحسن بن يزيد الهمداني قال
حدثنا محمد بن آدم عن ابيه آدم عن شهر بن حوشب
عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وآله والحسين بن علي على فخذه اذ تفرس في وجهه وقال
له يا ابا عبد الله انت سيد من سادة وانت امام من امام

ابو

ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم ا
افضلهم قال ومما روته العامة عن رسول الله صلى الله
عليه وآله ما رواه عن جابر عن رسول الله بن عبد الله
الانصاري عنه حدثني محمد بن عثمان بن محمد الصيدلاني
وغيره قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال
حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا حماد بن
يزيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اختار
من الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن
الشهور شهر رمضان واختارني وعليا واختار
من علي الحسن والحسين واختار من الحسين حجة
الضالين تاسعهم قائمهم اعلمهم احكمهم قال الشيخ وقد
روى اصحابنا هذا الحديث من طرقهم موافقا
قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي
قال حدثنا ابو العباس عبد الله بن جعفر الحميري

قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا محمد بن ابي عمير سنة
اربع ومايتين قال حدثني سعيد بن غزوان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اختار من
الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة
القدر واختار من الناس الانبياء واختار من
الانبياء الرسل واختار مني عليا واختار من علي
الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء ينفون
عن التنزيل تحريف الضالين وانتحال المبطلين و
تاول الجاهلين تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو
افضلهم قال ومارووه عن ابي سلمى راعي رسول
الله صلى الله عليه واله عنه من اسماء الائمة واعدادهم
حدثنا ابو الحسن علي بن سنان الموصلي المعدل قال
اخبرني احمد بن محمد الخليلي الاملي قال حدثنا محمد بن
صالح الهمداني قال حدثنا سليمان بن احمد قال

اخبرني

اخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر قال سمعت سلام بن ابي عمرة قال سمعت ابا
سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه واله يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ليلة ا
اسري بي الى السماء قال العزيز جل ثناوه آمن
الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون
قال صدقت يا محمد من خلفت لامتك قلت خيرها
قال علي بن ابي طالب قلت نعم قال يا محمد اني اطلعت
الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فاشتققت لك
اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا وذكرت معي
فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت فاخترت منها عليا
وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد
اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين من
سنخ نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارضين

فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان
عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدًا من عبادي عبدني
حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدًا لولا
يتكم ما غفرت له او يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم
قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين العرش فا
لتفت واذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر و
علي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والمهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في
وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد
هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي
انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي
قال وما رووه من اعدادهم واسمائهم مما وجد
في ارض الكعبة في كتاب مكتوبًا حدثنا ابو الحسن

محمد

محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى المنصوري
الهاشمي بسر من راى سنة تسع وثلثين وثلثمائة
قال حدثني عم ابي موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن
المنصور قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني
عتيق بن يعقوب قال حدثني عبد الله بن ربيعة
رجل من اهل مكة قال قال لي ابي اني محدثك
الحديث فاحفظه عني واكتمه علي ما دمت حيا
او ياذن الله فيه بما يشاء وكنت مع من عمل مع ابن
الزبير في الكعبة حدثني ان ابن الزبير امر العمال
ان يبلغوا في الارض قال فبلغنا صخرة امثال
الابل فوجدت على بعض تلك الصخور كتابا موضوعًا
فتناولته وسترت امره فلما صرت الى منزلي تاملته
فرايت كتابا لا ادري من اي شيء هو ولا ادري
الذي كتب به ما هو الا انه ينطوي كما ينطوي الكتب

فقرات فيه باسم الاول لا شي قبله لا تمنعوا
الحكمة اهلها فتظلموهم ولا تعطوها غير مستحقها
فتظلموها ان الله يصيب بنوره من يشاء والله
فعال لما يريد بسم الاول لا نهاية له القائم على كل
نفس بما كسبت كان عرشه على الماء ثم خلق الخلق
بقدرته وصورهم بحكمته وميزهم بمشيته كيف شاء
وجعلهم شعوبا وقبائل وبيوتا لعلمه السابق فيهم
ثم جعل من تلك القبائل قبيلة مكرمة سماها قريش
وهي اهل الامامة ثم جعل من تلك القبيلة بيتا خصه الله
بالبناء والرفعة وهم ولد عبد المطلب حفظة هذا
البيت وعماره وولاته وسكانه ثم اختار من ذلك
البيت نبيا يقال له محمد ويدعا في السماء احمد
يبعثه الله تعالى في آخر الزمان نبيا ولرسالته مبلغا
وللعباد الى دينه داعيا منعوتا في الكتب تبشر به

الانبياء

الانبيا ويورث علمه خير الاوصياء يبعثه الله
وهو ابن اربعين عند ظهور الشرك وانقطاع الوحي
وظهور الفتن ليظهر الله به دين الاسلام ويد
حر به الشيطان ويعبد الرحمن قوله فصل وحكمه
عدل يعطيه الله النبوة بمكة والسلطان بطيبة
له مهاجرة من مكة الى طيبة وبها موضع قبره يشهر
سيفه ويقاتل من خالفه ويقيم الحدود فيمن اتبعه
وهو على الامة شهيد ولهم يوم القيمة شفيع
يؤيده بنصره ويعضده باخيه وابن عمه وصهره و
زوج ابنته ووصيه في امته من بعده وحجة الله
على خلقه ينصبه لهم علما عند اقتراب اجله هو
باب الله فمن اتى الله من غير الباب ضل يقبضه الله
وقد خلف في امته عمود العلم ان يمضي لهم يقول
بقوله فيهم ويبينه لهم هو القائم من بعده والامام

والحليفة في امته فلا يزال مبغوضا محسودا مخذولا
ومن حقه ممنوعا لاحقاد في القلوب وضغائن
في الصدور لعلو مرتبته وعظم منزلته وعلمه وحلمه
وهو وارث العلم ومفسره مسئول عن مسائل عالم
عن جاهل كريم عن لئيم كرار غير فرار لا تاخذه في الله
لومة لائم يقبضه الله عز وجل شهيدا بالسيف مقتولا
هو يتولى قبض روحه ويدفن في الموضع المعروف
بالغري يجمع الله بينه وبين النبي ثم القائم من بعده
ابنه الحسن سيد الشباب وزين الفتيان يقتل
مسموما يدفن بارض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع
ثم يكون بعده الحسين امام عدل يقتل بالسيف ويقري
الضيف يقتل على شاطي الفرات في الايام الزاكيات
يقتله بنو الطوامث والبغيات يدفن بكربلا قبره
للناس نورا وضياء وعلما ثم يكون القائم من بعده

ابنه

ابنه علي سيد العابدين وسراج المؤمنين يموت
موتا يدفن في ارض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع
ثم يكون الامام القائم بعده المحمود فعاله محمد باقر
العلم ومعدنه وناشره ومفسره يموت موتا يدفن
بالبقيع من ارض طيبة ثم يكون بعده الامام جعفر وهو
الصادق بالحكمة ناطق مظهر كل معجزة وسراج الامة
يموت موتا ثم الامام بعده سمي المناجي ربه موسى بن
جعفر يقتل بالسم في محبسه يدفن في الارض المعروفة
بالزوراء ثم القائم بعده ابنه الامام علي الرضا المرتضى
لدين الله امام الحق يقتل بالسم في ارض العجم ثم
القائم الامام بعده ابنه محمد يموت موتا يدفن با
لارض المعروفة بالزوراء ثم القائم بعده ابنه علي
لله ناصر ويموت موتا ويدفن في المدينة المحدثة
ثم القائم بعده ابنه الحسن وارث علم النبوة و

ومعدن الحكمة يستضاء به من الظلم يموت موتا
بدنيا في المدينة المجددة ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي
يامر بالعدل ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه يكشف
الله به الظلم ويجلو به الشك والعمى يرعى الذئب
في ايامه مع الغنم ويرضى عنه ساكن السماء والطير
في الجو والحيتان في البحار يا له من عبد ما اكرمه
على الله طوبى لمن اطاعه وويل لمن عصاه طوبى لمن
قاتل بين يديه فقتل او قتل اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون واولئك
هم الفائزون قال ومارووه في مسائل اليهودي
الوارد الى المدينة في ايام عمر ومسائله لامير المؤمنين
علي عليه السلام وفيها الاثنى عشر وصية بعد محمد صلى الله عليه
واله وعليهم حدثني ابو علي السلمي قال حدثنا احمد
بن ايوب بن محمد قال حدثنا محمد بن يحيى الازدي

قال حدثنا

قال حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان
عن ابي هرون العبدي عن عمر بن مسلمة قال
شهدت مشهدا اما شهدت مثله كان العجب عندي
ولا اوقع على قلبي منه قال فقيل يا ابا جعفر وما ذاك
قال لما مات ابو بكر اقبل الناس يبايعون عمر
بن الخطاب اذ اقبل يهودي قد اقر له من بالمدينة
يهودها انه اعلمهم وكذلك كان ابوه من قبل فيهم
فقال يا عمر من اعلم هذه الامة بكتاب الله وسنة
نبيه صلى الله عليه واله فاشار بيده الى علي بن ابي
طالب عليه السلام قال فاتاه اليهودي فقال يا علي
انت كما زعم عمر بن الخطاب فقال له وما زعم فقال له
يزعم انك اعلم هذه الامة بكتاب الله وسنة نبيه
فقال له يا يهودي سل عما بدا لك تخبر انه فقال اني
سائلك عن ثلث وثلث وواحدة فقال علي عليه السلام

ولم لا تقل سبعا فقال له لا اقول سبعا ولكن اسئلك
عن ثلث فان اجبتني فيهن سئلتك عما بعدهن
والا علمت انه ليس فيكم عالم ومضيت فقال له علي
عليه السلام اني سائلك بالحق الذي تعبده ان
اجبتك في كل ما سئلتني عنه لتدعن دينك ولتد
خلن في ديني فقال له اليهودي ما لا مرتا د للاسلام
فقال له علي عليه السلام سل عما شئت فقال له اخبرني عن
اول قطرة دم قطرت على وجه الارض واي شئ هو
واخبرني عن اول عين فاضت على وجه الارض
اي عين هي واول شجرة اهتزت على وجه الارض
اي شجرة هي فقال له علي عليه السلام يا هارون اما
انتم فتقولون اول قطره دم قطرت على وجه الارض
حيث قتل ابن آدم اخاه وليس هو كما تقولون
ولكن اقول اول قطرة دم قطرت على وجه الارض حيث

طمثت

طمثت حواء وذلك قبل ان تلد ابنها شيئا قال
صدقت قال له علي عليه السلام اما انتم فتقولون ان
اول شجرة اهتزت على الارض الشجرة التي كان منها
سفينة نوح وهي الزيتونة وليس هو كما تقولون النخلة في ل
ولكنها العجوة التي نزلت مع آدم عليه السلام من الجنة
وهي العجوة ومنها تفرق ما ترى من انواع النخل قال
صدقت فقال له علي عليه السلام اما انتم فتقولون ان
اول عين فاضت على وجه الارض عين البقور
وهي العين التي تكون في بيت المقدس وليس هو
كما تقولون ولكنها عين الحيوة التي وقف عليها
موسى بن عمران وفتاه ومعهم النون المالحه فسقطت
فيها فحييت وكذلك ماء تلك العين لا يصيب
شيئا منها حيي وكذلك كان الخضر عليه السلام
على مقدمة ذي القرنين في طلب عين الحيوة فاصابها

الخضر عليه السلام فشرب منها وسابح فيها فخرج منها وجاء
ذو القرنين ليطلبها فعدل عنها فقال صدقت
والذي لا اله الا هو انى لاجدها فى كتاب
ابى هرون بن عمران كتبه بيده واملاه موسى ابن
عمران قال فاخبرنى عن الثلث الآخر اخبرنى عن
محمد كم له من امام واى جنة يسكن ومن ساكنها معه
فى جنته وعن اول حجر هبط الى الارض فقال له على عليه السلام
يا هرونى ان لمحمد صلى الله عليه واله اثنا عشر امام عدل
لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون لخلاف
من خالفهم ارسب فى الدين من الجبال الراسيات
فى الارض وان مسكن محمد صلى الله عليه واله فى جنة
عدن التى قال الله عز وجل كن فيها فكان ومنها
انفجرت انهار الجنة وسكان محمد صلعم فى جنة
اولئك الاثنى عشر امام عدل واول حجر هبط فانتم

تقولون

تقولون هى الصخرة التى فى بيت المقدس وليس
كما تقولون ولكنه الذى فى بيت الله عز وجل الحرام
لهبط به جبرئيل عليه السلام الى الارض وهو اشد بياضا
من الثلج فاسود من خطايا بنى آدم فقال له اليهودى
صدقت والذى لا اله الا هو انى لاجدها فى
كتاب ابى هرون واملاء موسى فقال اليهودى و
بقيت واحدة وهى اخبرنى عن وصى محمد كم يعيش
وهل يموت او يقتل فقال له على عليه السلام يا يهودى
وصى محمد انا اعيش بعده ثلثين سنة لا ازيد يوما
واحدا ولا انقص يوما واحدا ثم ينبعث اشقاها
شقى ناقة ثمود فيضربنى ضربة ههنا فى قرنى فيخضب
لحيتى قال وبكى على عليه السلام بكاء شديدا قال فصاح
اليهودى واقبل يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد يا على

انك وصي محمد وانه ينبغي لك ان تفوق ولا تفاق وان
تعظم ولا تستضعف وان تقدم ولا يتقدم عليك وان
تطاع فلا تعصى وانك لاحق بهذا المجلس من غيرك
واما انت يا عمر فلا صليت خلفك ابدا فقال له علي
كف يا هروني من صوتك ثم اخرج الهاروني من كمه
كتابا مكتوبا بالعبرانية فاعطاه عليا عليه السلام فنظر فيه
علي فبكى فقال له الهاروني ما يبكيك فقال له علي يا
هاروني هذا فيه اسمي مكتوبا فقال له يا علي اقرأ
اسمك في اي موضع هو مكتوب فانه كتاب بالعبرانية و
انت رجل عربي فقال له علي ويحك يا هروني هذا اسمي
انا في التورية اسمي هابيل وفي الانجيل حيدا فقال
له اليهودي صدقت والذي لا اله الا هو انه لخط اب
هرون واملاء موسى بن عمران يتوارثنا الاباء حتى صار
الي فقال فاقبل علي عليه السلام يبكي ويقول الحمد لله الذي

بالحاء والدال المهملتين او الجيمين ٢

لم يجعلني

لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي اثبتني في صحف
الابرار ثم اخذ علي عليه السلام بيد الرجل فمضى الى منزله
فعلمه مقالة الخير وشرائع الاسلام قال وما رويته
ام سلمة (سليم في ل) صاحبة الحصاة وليست بحبابة الوالبية
ولا بام غانم صاحبتي الحصاة هذه ام سليم غيرها
واقدم منهما من طريق العامة حدثنا ابو صالح سهل
بن محمد الطرسوسي القاضي قدم علينا من الشام في سنة
اربعين وثلثمائة قال حدثني ابو فروة زيد بن محمد
الرهاوي قال حدثنا عامر بن مطر قال حدثنا ابو عمر ابنه
عن خالد بن علقمة عن عبيدة بن عمرو السلماني قال
سمعت عبد الله ابن خباب بن الارت قتيل
الخوارج يقول حدثني سلمان الفارسي والبراء بن
عازب قالا قالت لنا ام سليم ومن طريق اصحابنا حد
ثني ابو القاسم علي بن حبشي بن قوني قال حدثنا جعفر بن

محمد بن ملك الفزاري قال حدثني الحسين بن احمد
المنقري التميمي قال حدثنا الحسن بن محبوب قال
حدثني ابو حمزة الثمالي عن زر بن حبيش الاسدي
عن عبد الله بن خباب بن الارت قتيل الخوارج
عن سلمان الفارسي والبراء بن عازب قالا قالت
ام سليم وبين الحديثين خلاف في الالفاظ وليس في
عدد الاثني عشر خلاف الا اني سقت حديثنا العامة
لما شرطناه في هذا الكتاب قالت ام سليم كنت امرأة
قد قرأت التورية والانجيل فعرفت اوصياء الا
نبياء واحببت ان اعلم وصي محمد صلى الله عليه واله
وخلفت الركاب مع نص الحي فقلت له يا رسول الله
بعث نبي الا وكان له خليفتان خليفة يموت قبله و
خليفة يبقى بعده وكان خليفة موسى عليه السلام في
حيوته هرون فقبض قبل موسى ثم كان وصيه بعد موته
يوشع

يوشع بن نون وكان وصي عيسى عليه السلام في حيوته كالب
بن يوقنا فتوفي كالب في حيوة عيسى عم ووصيه بعد
وفاته شمعون بن حمون بن الصفا ابن عمة مريم و
قد نظرت في الكتب الاولى فما وجدت لك الا
وصيا واحدا في حيوتك وبعد وفاتك فبين لي بنفسي
انت يا رسول الله من وصيك فقال رسول الله صلى الله عليه
واله ان لي وصيا واحدا في حيوتي وبعد وفاتي قلت
له من هو فقال لي ايتني بحصاة فرفعت اليه حصاة
من الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده كسحيق (فجعلها ظ)
الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ختمها بخاتمه
فبدا النقش فيها للناظرين ثم اعطانيها وقال يا ام سليم
من استطاع مثل هذا فهو وصيي قالت ثم قال لي يا
ام سليم وصيي من يستغني بنفسه في جميع حالاته كما
انا مستغن فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه واله

وقد ضرب بيده اليمنى الى السقف وبيده اليسرى
الى الارض ولا يرفع نفسه لطرف قدميه قالت فخرجت
فرأيت سلمان يكشف عليًّا ويلوذ بعقوته دون من
سواه من اسرة محمد وصحابته على حداثة من سنه
فقلت في نفسي هذا سلمان صاحب الكتب الاولى
قبلي صاحب الاوصياء وعنده من العلم ما لم يبلغني
فيوشك ان يكون صاحبي فاتيت عليًّا عليه السلام
فقلت انت وصي محمد قال نعم وما تريدين قلت له
وما علامة ذلك فقال ائتيني بحصاة وقالت فرفعت
اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده
فجعلها كالسحيق الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء
ثم ختمها فبدا النقش فيها للناظرين ثم مشى نحو بيته
فاتبعته لاسئله عن الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وآله
فالتفت الي فقال مثل الذي فعله فقلت من وصيك

يا ابا الحسن

يا ابا الحسن فقال من يفعل مثل هذا قالت ام سليم
فلقيت الحسن بن علي عليه السلام فقلت انت
وصي ابيك هذا وانا اعجب من صغره وسؤالي
اياه مع اني كنت عرفت صفتهم الاثني عشر امام وابوهم
سيدهم وافضلهم فوجدت ذلك في الكتب الاولى
فقال لي نعم انا وصي ابي فقلت وما علامة ذلك فقال
ائتيني بحصاة قالت فرفعت اليه حصاة من الارض
فوضعها بين كفيه ثم سحقها كالسحيق الدقيق ثم
عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فبدا النقش
فيها ثم رفعها الي فقلت له فمن وصيك فقال من
يفعل مثل هذا الذي فعلت ثم مد يده اليمنى
حتى جاوزت سطوح المدينة وهو قائم ثم طأطأ
يده اليسرى فضرب بها الارض من غير ان ينحني
او يتصعد فقلت في نفسي من ترى وصيه فخرجت

من عنده فلقيت الحسين عليه السلام وكنت عرفت
نعته من الكتب السالفة بصفته وتسعة من
ولده اوصيائهم بصفاتهم غير اني انكرت حليته
لصغر سنه فدنوت منه وهو على كسوة رحبة
المسجد فقلت له من انت يا سيدي قال انا
طلبتك يا ام سليم انا وصي الاوصياء ابو التسعة
الائمة الهادية انا وصي اخي الحسن والحسن وصي
ابي علي وعلي وصي جدي رسول الله صلى الله عليه
واله فتعجبت من قوله فقلت ما علامة ذلك
فقال ائتني بحصاة فرفعت اليه حصاة من
الارض قالت ام سليم فلقد نظرت اليه وقد
وضعها بين كفيه فجعلها كهيئة السحيق
من الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء فختمها
بخاتمه فثبت النقش فيها ثم دفعها الي وقال لي
انظري

انظري فيها يا ام سليم فهل ترين فيها شيئا قالت ام سليم
فنظرت فاذا فيها رسول الله وعلي والحسن والحسين
وتسعة ائمة صلوة الله عليهم اوصياء من ولد الحسين
قد تواطات اسمائهم الا اثنين منهم احدهما جعفر
والآخر موسى وهكذا قرات في الانجيل فعجبت
ثم قلت في نفسي قد اعطاني الله الدلائل ولم يعطها
من كان قبلي فقلت يا سيدي اعد علي علامة اخرى
قال فتبسم وهو قاعد ثم قام فمد يده اليمنى الى
السماء فوالله لكانها عمود من نار تخرق الهواء
حتى توارى من عيني وهو قائم لا يعيا لذلك
ولا يتحفز فاسقطت وصعقت فما افقت الا
وفي يده طاقة من آس يضرب بها منخري فقلت
في نفسي ماذا اقول له بعد هذا وقمت وانا
والله اجد الى ساعتي رائحة هذه الطاقة من

من الاس وهي والله عندي لم تذو ولم تذبل
ولا تنقص من ريحها شيئ واوصيت اهلي ان يضعوها
في كفني فقلت يا سيدي من وصيك قال من فعل
مثل فعلي قلت فعشت الى ايام علي بن الحسين عليه
السلام قال دربن حبيش خاصة دون غيره وحدثني
جماعة من التابعين سمعوا هذا الكلام من تمام
حديثها منهم مينا مولى عبد الرحمن بن عوف وسعيد
بن جبير مولى بني اسد اسمعاها تقول هذا وحدثني
سعيد بن المسيب المخزومي ببعضه عنها قالت
فجئت الى علي بن الحسين عليهما السلام وهو في
منزله قائما يصلي في اليوم والليلة الف ركعة
فجلست مليا فلا ينصرف من صلوته فاردت
القيام فلما هممت به حانت منى التفاتة الى
خاتم في اصبعه عليه فص حبشي فاذا هو مكتوب مكتوب
يا ام سليم

يا ام سليم انبئك بما جئتني له قالت فاسرع في صلوته
فلما سلم قال لي يا ام سليم ائتني بحصاة من غير ان اسئله
عما جئت له فدفعت اليه حصاة من الارض فاخذها
فجعلها بين كفيه كهيئة الدقيق السحيق ثم عجنها فجعلها
ياقوتة حمراء ثم ختمها فثبت فيها النقش فنظرت والله
الى القوم باعيانهم كما كنت رايتهم يوم الحسين عليه السلام
فقلت له فمن وصيك جعلني الله فداك قال الذي
يفعل مثل ما فعلت ولا تذكريني من بعدي مثلي قالت ولا تذكريني
ام سليم فانسيت ان اسئله ان يفعل مثل ما كان قبله
من رسول الله صلى الله عليه واله وعلي والحسن والحسين
صلوات الله عليهم فلما خرجت من البيت ومشيت شوطا
ناداني يا ام سليم قلت لبيك قال ارجعي فرجعت فاذا
هو واقف في صرحة داره وسطا ثم مشى فدخل البيت
وهو يتبسم ثم قال اجلسي يا ام سليم فجلست فمد يده اليمنى

فانخرقت الدور والحيطان وسككك المدينة وغابت
يده عني ثم قال خذي يا ام سليم فناولني والله كيسا فيه
دنانير وقرطان من ذهب وفصوص كانت لي
من جزع في حق لي في منزلي فقلت يا سيدي اما
الحق فاعرفه واما ما فيه فلا ادري ما فيه غير اني
اجدها ثقيلا قال خذيها وامضي بسبيلك قالت
فخرجت من عنده ودخلت منزلي فلم اجد الحق في موضعه
فاذا الحق حقي قالت فعرفتهم حق معرفتهم بالبصيرة
والهداية فيهم من ذلك اليوم والحمد لله رب العالمين
قال الشيخ ابو عبد الله سئلت ابابكر محمد بن عمر
الجعابي عن هذه ام سليم وقرات عليه اسناد الحديث
للعامة واستحسن طريقها وطريق اصحابنا فاعرف
اباصالح الطرسوسي القاضي فقال كان ثقة عدلا
حافظا واما ام سليم فهي امرأة من النمر بن قاسط معروفة

من النساء

من النساء اللاتي روين عن رسول الله صلى الله عليه واله
قال وليست ام سليم الانصارية ام انس بن مالك
ولا ام سليم الدوسية فانها لها صحبة ورواية و
لا ام سليم الحافظة التي كانت تخفض الجواري
على عهد رسول الله صلى الله عليه واله ولا ام سليم
الثقفية وهي بنت مسعود اخت عروة بن مسعود
الثقفي فانها اسلمت وحسن اسلامها وروت
الحديث ومن طريق العامة حديث رواه عبد
الرحمن بن ساويط عن الحسين عليه السلام حدثنا
ابو علي احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن
علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي قال
حدثنا عبد السلام بن صبيح الهروي قال اخبرنا
وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن ساويط
ابن سابط قال قال الحسين بن علي صلواة الله عليهما

يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع النفس
ثم لقيني جاحدا لولايتهم ادخلته ناري ثم قال يا محمد
اتحب ان تراهم قلت نعم قال تقدم امامك فتقدمت
امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة
القائم كانه كوكب دري في وسطهم فقلت يا رب من هؤ
لاء فقال هؤلاء الائمة وهذا القائم يحل حلالي و
يحرم حرامي وينتقم يا محمد من اعدائي يا محمد احببه و
احب من يحبه قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن عياش
وقد كنت قبل كتبي هذا الحديث عن ثوابة الموصلي
رايته في نسخة وكيع بن الجراح التي كانت عند ابي بكر
محمد بن عبد الله بن عتاب حدثنا لها عن ابراهيم بن
عيسى القصار الكوفي عن وكيع بن الجراح رايتها في

اصل كتابه

اصل كتابه فسئلته ان يحدثني به فابى وقال لست
احدث بهذا الحديث عداوة ولضبا وحدثنا بما
سواه ومن فروع كتاب اخرج فيه احاديث وكيع بن
الجراح ثم حدثني به بعد ذلك ثوابة ودراية ابن
عتاب اعلى لو كان حدثني تم الجزء الاول ويتلوه في
الجزء الثاني حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب
مرفوعا في اسماء الائمة عليهم السلام حديث كعب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله
وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الثاني من مقتضب الاثر في الائمة الاثني
عشر جمع الشيخ ابي عبد الله احمد بن احمد بن عبد الله
بن الحسن بن عياش بن ابراهيم ابوب
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب مرفوعا في اسماء

منا اثنا عشر مهدياً اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
وآخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحق
يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به الدين على الدين
كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها آخرون
فيؤذون ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ان الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب
بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى
عليه واله قال ومن حديث العامة حديث رواه
ابو جعفر محمد بن علي الاول عليه السلام عن سالم بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عبد الله بن
عمر وهو موافق لحديث ابي سلمى المتقدم في اول
الكتاب حدثنا ابو الحسن ثوابة بن احمد الموصلي
الوراق الحافظ قال حدثني ابو عروبة محمد بن
ابي معشر الحراني قال حدثني محمد بن عيسى بن عبد الكريم

الافريقي قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن
علي عليهما السلام قال حدثني سالم بن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
تعالى اوحى الي ليلة اسري بي يا محمد من خلفت في
الارض قلت يا رب اخي قال يا محمد علي قلت نعم يا رب
قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك
منها فلا اذكر حتى تذكر معي انا المحمود وانت محمد ثم
اني اطلعت الى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها
علي بن ابي طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلي
سيد الاوصياء ثم اشتققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى
وهو علي يا محمد اني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين
والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة
فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدها كان من الكافرين

كوكب دري في وسطهم فقلت يا رب من هؤلاء
فقال هؤلاء الائمة وهذا القائم يحلل حلالي و
يحرم حرامي وينتقم من اعدائي يا محمد احببه فاني
احبه واحب من يحبه قال جابر فلما انصرف سالم
من الحجر الكعبة تبعته فقلت يا ابا عمر انشدك الله
هل اخبرك احد غير ابيك بهذه الاسماء فقال اللهم اما الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه واله فلا ولكني
كنت مع ابي عند كعب الاحبار فسمعته يقول ان
الائمة من هذه الامة بعد نبيها على عدد نقباء بني
اسرائيل واقبل علي بن ابي طالب فقال كعب هذا
المقفى اولهم واحد عشر من ولده وسماهم كعب
باسمائهم في التورية تقوبيث ٥ قيذوا ٥
دبيرا ٥ مفسورا ٥ سموعرا دوموه ٥ مشوهل ٥
قيمر بطور ٥ نوقس ٥ قيذموا ٥ قال ابو عامر

هشام الدستوائي لقيت يهوديا بالحيرة يقال
له عتو ابن اوسوا وكان حبر اليهود وعالمهم
فسألته عن هذه الاسماء فقال ليست اسماء لو كانت
اسماء لتطرزت في تواطي الاسماء ولكنها نعوت
لاقوام واوصاف بالعبرانية صحيحة نجدها عندنا
في التورية ولو سئلت عنها غيري لعمي عن معرفتها
او تعامى قلت ولم ذاك قال اما العمى فالجهل بها و
اما التعامي لئلا يكون على دينه ظهيرا وبه خبيرا
وانما اقررت لك بهذه النعوت لاني رجل
من ولد هرون بن عمران مؤمن بمحمد صلى الله عليه
واله استر ذلك عن بطانتي من اليهود الذين
لم اظهر لهم الاسلام ولن اظهره بعدك لاحد حتى
اموت قلت ولم ذاك قال لاني اجد في كتب
آبائي الماضين من ولد هرون ان لم نؤمن بهذا

الائمة عليهم السلام واعدادهم وحديث كعب الاحبار
حدثني ابو الخير ثوابة بن احمد الموصلي الحافظ قال
حدثني ابو عروبة الحسين بن محمد بن ابي معشر الحراني
قال حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الرحمن الارفيقي
قال حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي ابو علي
قال حدثني عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
يحدث اباجعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
بمكة قال سمعت ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله
عز وجل اوحى الي ليلة اسري بي يا محمد من خلفت
في الارض على امتك وهو اعلم بذلك قلت يا رب
اخي قال يا محمد علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب
قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها

فلا اذكر

فلا اذكر حتى تذكر معي انا المحمود وانت محمد ثم اطلعت
الى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها عليا بن
ابي طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء
وعلي سيد الاوصياء ثم اشتققت له اسما من
اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني
خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور
واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان
من المقربين ومن جحدها كان من الكافرين يا محمد
لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني
جاحدا لولايتهم ادخلته ناري ثم قال يا محمد اتحب
ان تراهم قلت نعم قال تقدم امامك فتقدمت فاذا
علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كانه

النبي الذي اسمه محمد ظاهرا ونؤمن به باطنا
حتى يظهر المهدي القائم من ولده فمن ادركه
منا فليؤمن به وبه نعت الاخير من الاسماء قلت
وبما نعت به قال نعت بانه يظهر على الدين كله
ويخرج اليه المسيح فيدين به ويكون له صاحبا
قلت فانعت لي هذه النعوت لاعلم علمها قال
نعم فقد عني وصية الاعز اهله وموضعه ان شاء الله
اما نقوبيث فهو اول الاوصياء ووصي آخر الانبياء
واما قيذوا فهو ثاني الاوصياء واول العترة الاصفياء
واما دبيره فهو ثالث العترة وسيد الشهداء
واما مفسورا فهو سيد من عبد الله من عباده
واما مسموعا فهو وارث علم الاولين والاخرين
واما مشوا فهو خير المسبحين في سجن الظالمين
واما هدانه فهو تحفة المخفوع النازح الاوطان الممنوع

واما يثمو

واما يثمو فهو القصير العمر الطويل الاثر واما بور
فهو رابع اسمه واما قوقش فهو سمي عمه واما
قيدموا فهو المفقود من ابيه وامه الغائب
بامر الله وعلمه والقائم بحكمه قال وقد روته
العامة عن الحسن بن ابي الحسن البصري في ذلك
حدثني ابو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن
مكرم الطستي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن
علوية القطان قال حدثني اسمعيل بن عيسى
العطار قال حدثنا داود بن الزبرقان والمبارك
بن فضالة عن الحسن بن ابي الحسن البصري يرفعه
قال اتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه واله
فقال له يا محمد ان الله يامرك ان تزوج فاطمة
من علي اخيك فارسل رسول الله صلى الله عليه واله
الى علي صلوات الله عليهما فقال له يا علي اني مزوجك

فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين و احد عشر من ولدي اولهم اخي عليك
و كائن منها سيد شباب اهل الجنة و الشهداء المقهو
المضطهدون المقهورون في الارض من بعدي و
النجباء المطهرون الزهراء الذين يطفي الله بهم الظلم
و يحيي الله بهم الحق و يميت بهم الباطل عدتهم عدة [illegible]
اشهر السنة اخرهم يصلي المسيح خلفه قال ٥٥٥
حدثني ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان قال
حدثنا احمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمتام
قال حدثنا هلال بن عقبه اخو قبيصة بن عقبة قال
حدثني حيان بن ابي بشر الغنوي عن معروف بن
خربوذ المكي قال سمعت ابا الطفيل عامر بن واثلة
الكناني يقول سمعت عليا عليه السلام يقول ليلة
القدر في كل سنة ينزل فيها على الوصاة بعد
رسول الله صلى الله عليه واله ماينزل قيل له ومن

الوصاة

الوصاة يا امير المؤمنين قال انا واحد عشر من صلبي
صلبي هم الائمة المحدثون قال معروف فلقيت
ابا عبد الله مولى بن عباس في مكة فحدثته بهذا
الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث
بذلك و يقرأها و ما ارسلنا من قبلك من نبي
ولا رسول ولا محدث و قال هم والله المحدثون
قال ٥٥٥ و من اعجب الروايات في اعداد الا
ئمة و اسمائهم من طريق المخالفين رووه عن داود
الرقي عن ابي عبد الله قال حدثني ابو الحسن
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي قال
حدثني احمد بن موسى الاسدي عن داود بن
كثير الرقي قال دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام
فقال لي ما الذي ابطا بك عنا يا داود فقلت
حاجة عرضت لي بالكوفة هي التي بطأتني عنك

جعلت فداك فقال لي ماذا رايت بها قلت رايت
عمك زيدا على فرس ذنوب قد تقلد مصحفا و
قد حف به فقهاء الكوفة وهو يقول يا اهل الكوفة
اني العلم بينكم و بين الله تعالى قد عرفت ما في كتاب
الله من ناسخه و منسوخه فقال ابو عبد الله عليه السلام
يا سماعة ابن مهران ائتني تلك الصحيفة فاتاه
بصحيفة بيضاء فدفعها الي و قال لي اقرأ هذه
مما اخرجه الينا اهل البيت يرثه كابر عن كابر منا
من لدن رسول الله صلى الله عليه واله فقرأتها فاذا
فيها سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله
و السطر الثاني ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات منها اربعة
حرم ذلك الدين القيم علي بن ابي طالب و الحسن بن
علي و الحسين بن علي و علي بن الحسين و محمد بن علي

وجعفر

وجعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و
محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الخلف منهم
الحجة لله ثم قال لي يا داود اتدري اين كان و
متى كتب كان مكتوبا قلت يا ابن رسول الله الله
اعلم و رسوله وانتم قال قبل ان يخلق ادم بالفي
عام فاين يتاه بزيد و يذهب به ان اشد الناس
لنا عداوة و حسدا الاقرب الينا فالاقرب ،
قال ٥٥٥ و ما حدثني به هذا الشيخ الثقة
ابو الحسن عبد الصمد بن علي و اخرجه الي من
اصل كتابه و تاريخه في سنة خمس و ثمانين
و مائتين سماعة من عبيد بن كثير ابي سعد العامري
قال حدثني نوح بن دراج عن يحيى بن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابي جحيفة السوائي من سواءة
بن عامر و الحرث بن عبد الله الحارثي الهمداني

والحرث بن شريب كلهم حدثنا انهم كانوا عند علي بن ابي
طالب عليه السلام فكان اذا اقبل ابنه الحسن يقول مرحبا
يابن رسول الله واذا اقبل الحسين يقول بابي انت
يا ابا بن خيرة الاماء فقيل لعلي امير المؤمنين ما بالك تقول
هذا للحسن وتقول هذا للحسين ومن ابن خيرة الاماء
فقال ذاك الفقيد الطريد الشريد محمد بن الحسن
بن علي بن الحسين هذا ووضع يده على راس الحسين
عليه السلام قال ٥٥ ومن اتقن الاخبار المأثورة
وغريبها وعجيبها ومن المصون المكنون في اعداد
الايمة عليهم السلام واسمائهم من طريق العامة مرفوعا
وهو خبر الجارود بن المنذر واخباره عن قس بن
ساعده ما حدثنا ابو جعفر محمد بن لاحق بن سابق
بن قرين الانباري قال حدثني جدي ابو النصر
سابق بن قرين في سنة ثمان وسبعين ومايتين بالانبار

ورود هذا الحديث الكراجكي قاضي في كنز الفوائد عن محمد بن احمد البغدادي الى احمد بن محمد الجوهري مع نقصان آخر اسناده مع كثير واختلاف يسير آخر

في دارنا

في دارنا قال حدثني ابو المنذر هشام بن محمد بن
السائب الكلبي قال حدثني ابي عن الشرقي بن
القطامي عن تميم بن وعلة المري قال حدثني الجارود
بن المنذر العبدي وكان نصرانيا فاسلم عام
الحديبية وحسن اسلامه وكان قاريا للكتب
عالما بتاويلها على وجه الدهر وسالف العصر بصيرا
بالفلسفة والطب ذا راي اصيل ووجه جميل انشأ
يحدثنا في امارة عمر بن خطاب قال وفدت على
رسول الله صلى الله عليه وآله في رجال من عبد القيس
ذوي احلام واسنان وفصاحة وبيان وحجة
وبرهان فلما بصروا به صلى الله عليه وآله راعهم منظره
ومحضره وابخوا عن بيانهم واعتراهم العرى في
ابدانهم فقال زعيم القوم لي دونك من اممت
بنا اقه فما نستطيع كلمه فاستقدمت دونهم اليه

بني نسخه هكذا
وسماحة نسخة بدل
فصدهم عن بيانهم
ان نكلمه نسخه

فوقفت بين يديه وقلت السلام عليك يا نبي الله
بابي انت وامي ثم انشأت اقول
يا نبي الهدى اتتك رجال
قطعت فدفدا وآلا فآلا
جابت البيد والمهامه حتى
عالها من طوى السرى ما عالا
قطعت دونك الصحاصح تهوي
لا تعد الكلال فيك كلالا
كل دهناء يقصر الطرف عنها
ارقلتها قلاصنا ارقالا
وطاتها العتاق تجمح فيها
بكماة مثل النجوم تلالا
ثم لما راتك احسن مرأى
افحمت عنك هيبة وجلالا
تتقي شر بأس يوم عصيب
هائل اوجل القلوب وهالا

قردد انسخه
المكان المرتفع
رهنا انسخه
قلاصنا نسخه
الناقة من الابل

ونداء

ونداء لمحشر الناس طرا
وحسابا لمن تمادى ضلالا
نحو نور من الاله وبرهان
وبر ونعمة لن تنالا
وامان منه لدى الحشر والنشر
اذ الخلق لا يطيق سؤالا
فلك الحوض والشفاعة والكو
ثر والفضل اذ ينص السؤالا
خصك الله يا بن امنة الخير
اذا ما تلت سجال سجالا
انبأ الاولون باسمك فينا
وباسماء بعده تتلالا
قال فاقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله
بصفحة وجهه المبارك شمت منه ضياء لامعا ساطعا
كوميض البرق فقال يا جارود لقد تاخر
بك وبقومك الموعد وقد كنت وعدته قبل

مابكت نسخه
شمته
منه نسخه

عامى ذلك ان القد اليه لقيمى فلم اتره وانبئه

فى عام الحد بيبيه فقلت يارسول الله بنفسى انت

ما كان البطان عنك الان خاملة قوط البطوا عن (حلة سنه)

اجابتى حتى ساقها الله اليك لما اراد هدايته

الخير لديك فاما من تاخر عنه فما فات منك (فحذه)

فذالك اعظم حوبته واكبر عقوبته ولو كان قمن سبح

بك اوراك لما ذهبوا عنك فان برهان الحق (تخلفوبه)

فى مشهدك ومحدك وقد كنت على دين النصرانيه

قبل ان اتى اليك الادلى فها انا تاركه بين يديك

اذلك مما لعظم الاجر ويمحوا الماتم والحوب

يرضى الرب عن المربوب فقال رسول الله صلى

عليه واله انا ضامن لك يا جارود قلت اعلم يا رسول الله

انك بذلك ضمين قال بدأت الان بالوحدانيه

ودع عنك النصرانيه قلت اشهد ان لا اله الا الله

وحده

وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله ولقد

اسلمت على علم بك ونبأ فيك علمته من قبل

فتبسم صلى الله عليه واله كانه علم ما اردته من الا

نباء فيه فاقبل على وعلى قومى فقال افيكم من يعرف

قيس ابن ساعده الايادى قلت يا رسول الله

كلنا نعرفه غير انى من بينهم عارف بخبره واقف على

اثره كان قيس بن ساعده يا رسول الله سبطا من

اسباط العرب عمر خمسمائة عام تقفر منها فى البرارى

خمسة اعمار يضج بالتسبيح على منهاج المسيح لا يقره قرار

ولا يكنه جدار ولا يستمع منه جار ولا يفتر من الرهبانية

ويدين الله بالواحدانيه يلبس المسوح ويتحلى

سياحته بيض النعام ويعتبر بالنور والظلام

يبصر فيتفكر ويتفكر فيختبر تضرب بحكمته الامثال

ادرك رأس الحواريين سمعان وادرك لوقا ويوحنا

[illegible]

واماثلهم فعقد كلامهم ونقل منهم يحجب الدهر وجانب الكفر

وهو القائل بسوق عكاظ ذى المجاز شرق وغرب ويابس

ورطب واجاج وعذب وحب ونبات وجمع واشتات

وذهاب ومات واباء وامهات وسرور ومولود وذود مفقود

بئسا لارباب الغفله ليصلحن العامل عمله قبل ان يفقد اجله

كلا بل هو الله الواحد ليس بمولود ولا والد امات واحيا

وخلق الذكر والانثى وهو رب الاخرة والاولى ثم انشد كلمة

له وشعرا

ذكر القلب من جواه ادكار ... وليال خلالهن نهار

وشموس من تحتها قمر الليل ... وكل متابع موار

وجبال شوامخ راسيات ... وبحار مياههن غزار

وصغير واشمط ورضيع ... كلهم فى الصعيد يوما بوار

كل هذا هو الدليل على الله ... ففيه لنا هدى واعتبار

ثم صاح يا معاشر آبائنا ابن ثمود وابن عاد وابن الا (اياد منعه الكلال الذى)

والاجداد وابن العليل والعواد وابن الطالبون

والرقاد

والرقاد كل لها معاد اقسم قس برب العباد وساطح

المهاد وخالق السبع الشداد سموات بلا عماد ليحشرون

على الانفراد وعلى قرب وبعاد اذا نفخ فى الصور ونقر

فى الناقور واشرقت الارض بالنور فقد وعظ الواعظ

وانتبه القانط وابصر اللاحظ ولفظ اللافظ فويل لمن

صدف عن الحق الاشهد وكذب بيوم الحشر والتراج

الازهر فى يوم الفصل وميزان العدل ثم انشأ يقول

يا ناعى الموت والاموات فى جدث ... عليهم من بقايا بزهم خرق

منهم عراة وموتى فى ثيابهم ... منها الجديد ومنها الاورق الخلق

دعهم فان لهم يوما يصاح بهم ... كما ينبه من رقداته الصعق

حتى يجيئوا لحال غير حالهم ... خلق مضوا ثم ماذا بعد ذاك لقوا

ثم اقبلت على اصحابه فقلت على علم به آمنتم قبل مبعثه كما

آمنت به انا فصنت الى رجل منهم واشرت اليه وقلت

هذا صاحبه وطالبه على وجه الدهر وسالف العصر

وليس فينا خير امنه ولا افضل تضرب به اغرابلج قد رقد تم
الحكمة اعرف ذلك في ساير وجهه وانا لم احط علما بكنهه
قلت ومن به قال هذا سلمان الفارسي ذو البرهان العظيم
والشان القديم فقال سلمان وكيف عرفته يا اخا عبد القيس
من قبل اتيانه فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه واله وهو
يتلالا ويشرق وجهه نورا وسرورا فقلت يا رسول الله ان
قسا كان ينتظر زمانك ويتوكف اياتك ويهتف باسمك
وابيك وامك وباسماء لست اصيبها معك ولا اراها
فيمن اتبعك قال سلمان فاخبرنا فانشات احدثهم ورسول الله
صلى الله عليه واله يسمع والقوم سامعون واعون قلت
يا رسول الله لقد شهدت قسا خرج من نادٍ من اندية
اياد الى صحصح ذي قتاد وسمرة وعتاد وهو مشتمل بنجاد
فوقف في اضحيان ليل كالشمس رافعا الى السماء وجهه
واصبعه فدنوت منه فسمعته يقول اللهم رب هذه

السبعة

السبعة الارفعة والارضين الممرعة وبمحمد والثلثة
المحامد معه والعليين الاربعة وسبطيه النبعة
الارفعة الفرعة والسري اللامعة وسمي الكليم والضرعة
اولئك النقباء الشفعة والطريق المهيعة درسة
الانجيل وحفظة التنزيل على عدد النقباء من بني اسرائيل
نجاة الاضاليل ونفاة الاباطيل الصادقو القيل عليهم تقوم
الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة
ثم قال اللهم ليتني مدركهم ولو بعد لأي من عمري ومحياي
ثم انشا يقول ٥ متى انا قبل الموت للحق مدرك ٥
وان كان لي من بعد هاتيك مهلك ٥
وان غالني الدهر الخؤون بغوله ٥ فقد غالني من قبل ومن بعده ٥
فلا غرو اني سالك مسلك الاولى ٥
وشيكا ومن ذا للورى ليس سالك ٥
ثم ابتغى يكفكف دمعه ويرن رنين البكرة وقد
بريت ببراه وهو يقول ٥ اقسم قس قسما ٥
الكلين

ليس به مكتتما ٥ لو عاش الفي عمر ٥ لم يلق منها سأما
حتى يلاقي احمدا ٥ والنقباء الحكما ٥ هم اوصياء احمد
اكرم من تحت السما ٥ يعمى العباد عنهم ٥ وهم جلاء للعمى
لست بناس ذكرهم ٥ حتى احل الرجما
ثم قلت يا رسول الله انبئني انباك الله بخير عن
هذه الاسماء التي لم نشهدها واشهدنا قس ذكرها
فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا جارود ليلة اسري
بي الى السماء اوحى الله عز وجل الي ان سل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم فقالوا على
نبوتك وولاية علي ابن ابي طالب عليه السلام والائمة
منكما ثم اوحى الي ان التفت عن يمين العرش فالتفت
فاذا علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن
محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور يصلون

فقال

فقال الرب تعالى هؤلاء الحجج لاوليائي وهذا المنتقم من
اعدائي قال الجارود فقال لي سلمان يا جارود
هؤلاء المذكورون في التورية والانجيل والزبور
كذلك فانصرفت بقومي وقلت في وجهي الى قومي اتيتك
اتيتك يا بن امنة الرسولا ٥
لكي بك اهتدي النهج السبيلا ٥
فقلت وكان قولك قول حق ٥
وصدق ما بدا لك ان تقولا ٥
وبصرت العمى من عبد قيس ٥
وكل كان من عمه ضليلا ٥
وانبئناك عن قس الايادي ٥
مقالا فيك ظلت به جديلا ٥
واسماء عمت عنا فالت ٥
الى علم وكنت به جهولا ٥
قال الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد واذ قد
تقدم لنا ذكر الرسول صلى الله عليه واله والائمة

الاثنى عشر من بعده يبعثهم فى الانجيل عن كعب
الاحبار فهذه رواية اخرى فى اسمائهم فى
التورية قال حدثنى ثوابة ابن احمد
الموصلى قال حدثنى الحسن بن احمد بن حازم
المصيصى قال حدثنى حاجب بن سليمان بن صوح قال
السيدوى قال لقيت ببيت المقدس عمران بن خاقان
الوافد الى المنصور على يهود الجزيرة وغيرها اسلم على يد
ابى جعفر المنصور وقد كان فلج اليهود بتبيانه
وعلمه وكانوا لا يستطيعون جحده لما فى التورية
من علامات رسول الله صلى الله عليه وآله والخلفا
من بعده فقال لى يوماً يا ابا محمد انا نجد فى التورية
ثلثة عشر اسماً منها محمد واثنا عشر بعده من اهل بيته
هم اوصياؤه وخلفاؤه مذكورون فى التورية ليس
فيهم القائمون بعده من تيم ولا عدى ولا بنى امية
وانى لاظن ما يقوله هذه الشيعة حقاً قلت فاخبرنى

قال

قال لتعطينى عهد الله وميثاقه الا تخبر الشيعة
بشىء من ذلك فيظهروه علىّ قلت وما تخاف من
ذلك والقوم من بنى هاشم قال ليست اسمائهم
اسماء هؤلاء بل هم من ولد الاول منهم وهو محمد صلى
الله عليه وآله ومن بقيته فى الارض من بعده فاعطيته
ما اراد من المواثيق وقال حدث به بعدى ان
تقدمتك والا فلا عليك الا تخبر به احداً قال
نجدهم فى التورية ۝ شموعل ۝ شماعيعوا
وعى بعوا ۝ حتى اشوا ۝ بماد تيم عوشود بسنم
بوليد ۝ وبشير العوى ۝ قوم لوم ۝ كودود ۝
عان لامذ بود ۝ دهوم ل ۝ قال فى التورية ان
شموعل يخرج من صلبه ابن مبارك صلوتى عليه و
قدسى يلد اثنى عشر ولداً يكون ذكرهم
باقياً الى يوم القيمة وعليهم القيمة تقوم طوبى لمن

لمن عرفهم بحقيقتهم قال الشيخ ابو عبد الله ونختم
هذا الخبر باعظم خاتم واكرمه خبراً وهو ذكر صاحب
الامر عليه السلام على السنة الفرس وينتظم لعداد
الائمة عليهم السلام قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن علي بن سفيان البزوفري رحمه الله قال حدثني
محمد بن علي بن الحسن النوبختي قال حدثني
النوبختي بن ابي دمران قال محمد بن علي بن
النوبختي جدي قال لما اجلى الفرس عن القادسية
وبلغ يزدجرد بن شهريار ما كان من رستم وادالة
العرب عليه قطع بين دهر وظن ان رستم قد هلك
والفرس جميعا وجاء مبادر مخبره بيوم القادسية
وانجلائها عن خمسين الف قتيل من الفرس خرج
يزدجرد هاربا من اهل بيته فوقف بباب الايوان
فقال السلام عليك ايها الايوان ها انا ذا منصرف

عنك

عنك وارجع اليك انا او رجل من ولدي لم يدن زمانه
ولا آن اوانه قال سليمان الديلمي فدخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فسألته عن ذلك وقلت له ما
قوله او رجل من ولدي فقال ذلك صاحبكم القائم
بامر الله عز وجل السادس من ولدي قد ولده يزد
جرد فهو ولده وذكرنا في الحديث في يوم القادسية
قال ... وحدثني جعفر بن محمد الادمي من اصل كتابه
واسحق بن غالب الحافظ عليه قال حدثني احمد بن
عبيد بن ناصح قال حدثني الحسين بن علوان الكلبي
عن همام بن الحرث عن وهب بن منبه قال ان موسى
عليه السلام نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة في الطور
وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد ص واثني عشر وصيا
له من بعده فقال موسى الهي لا ارى شيئا خلقته
الا وهو ناطق بذكر محمد واوصيائه الاثني عشر

[illegible]

فما منزلة هؤلاء عندك قال يا ابن عمران اني خلقتهم
قبل خلق الانوار وجعلتهم في خزانة قدسي يرتع
في رياض مشيتي ويتنسم من روح جبروتي ويشا
هد اقطار ملكوتي حتى اذا شئت مشيتي
انفذت قضائي وقدري يا ابن عمران اني
سبقت بهم السباق حتى انزخرف بهم جناني يا ابن
عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمي وعيبة حكمتي
ومعدن نوري قال حسين بن علوان
فذكرت ذلك لجعفر بن محمد فقال حق ذلك
هم اثنا عشر من آل محمد علي والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ومن شاء الله
قلت جعلت فداك انما اسئلك لتفتني بالحق
قال انا وابني هذا واومى الى ابنه موسى والخامس
من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه

ثم الجزو

تم الجزو الثاني بحمد الله ومنه وصلواته على محمد
واله ويتلوه في الجزو الثالث ان شاء الله ما جاء من
شواهد الاشعار المقولة قبل وجود النبي عليه السلام
ومواليدهم نذكرهم بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني ابو القسم عبد الله بن القسم البلخي
قال حدثنا ابو مسلم الكجي عبد الله بن مسلم قال
حدثنا ابو السمح عبيد الله بن عمير الثقفي قال
حدثنا هرمز بن حوران قال حدثنا فراس عن
الشعبي قال ان عبد الملك بن مروان دعاني
فقال يا ابا عمرو ان موسى بن نصر العبدي كتب الي
وكان عامله على المغرب يقول بلغني ان مدينة من
صفر كان ابتناها نبي الله سليمان بن داود امر
الجن ان يبنوها له فاجتمعت العفاريت من الجن
على بنائها وانها من عين القطر التي الانها الله

لسليمان ابن داود وانها في مفازة الاندلس وان
فيها من الكنوز التي استودعها سليمان وقد
اعددت ان اتعاطى الارتحال اليها فاعلمني العلام
بهذا الطريق انه صعب لا يتعاطى الا بالاستعداد
من الظهر والازواد الكثيرة مع بعد المسافة وصعوبتها
وان احدا لم يهم بها الا قصر عن بلوغها الا دارا بن دارا فلما
قتله الاسكندر قال والله لقد جئت الارض والا
قاليم كلها واذان لي اهلها وما ارض الا وقد وطيتها الا
هذه الارض من الاندلس فقد ادركها دارا بن دارا
واني لجدير بقصدها كي لا اقصر عن غاية بلغها دارا فتجهز
الاسكندر واستعد للخروج عاما كاملا فلما ظن انه قد
استعد لذلك وقد كان بعث رواده فاعلموه ان موانعا
دونها فكتب عبد الملك بن مروان الى موسى بن نصير
يامره بالاستعداد والاستخلاف على عمله فاستعد

وخرج

وخرج فرآها وذكر احوالها فلما رجع كتب الى عبد الملك
بحالها وقال في آخر الكتاب فلما مضت الايام وفنيت
الازواد سرنا نحو بحيرة ذات شجر وسرت مع سور المدينة
فصرت الى مكان من السور فيه كتاب بالعربية فوقفت
على قراءته وامرت بانتساخه فاذا هو

ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن ۝
يرجو الخلود وما حي بمخلود ۝
لو ان خلقا ينال الخلد في مهل ۝ لنال ذاك سليمان بن داود
سالت له القطر عين القطر فائضة ۝ بالقطر منه عطاء غير مردود
فقال للجن ابنوا لي به اثرا ۝ يبقى الى الحشر لا يبلى ولا يود
فصيروه صفاحا ثم هيل له ۝ الى السماء باحكام وتجويد
وافرغ القطر فوق السور منصلتا ۝
فصار اصلب من صماء صيخود ۝
وبث فيه كنوز الارض قاطبة ۝ وسوف يظهر يوما غير محدود

وصار فی قعر بطن الارض مضطجعا * مستنداً لطوابق الجلامید مثل
لم یبق من بعده للملك سابقة * حتی یضمن رمساً غیر اخدود
هذا لیعلم ان الملك منقطع * الا من الله ذی النعماء والجود
حتی اذا ولدت عدنان صاحبها *
من هاشم كان منها خیر مولود *
وخصه الله بالایات منبعثاً * الی الخلیقة منها البیض والسود
له مقالید اهل الارض قاطبة * والاوصیاء له اهل المقالید
هم الخلائف اثنا عشرة حججاً * من بعده الاوصیاء السادة الصید
حتی یقوم بامر الله قائمهم * من السماء اذا ما باسمه نودی
فلما قرأ عبد الملك الكتاب واخبره طالب بن مدرك ما
كان رسوله الیه بما عاین من ذلك وعنده محمد بن شهاب
الزهری فقال ما ذا تری فی هذا الامر العجیب فقال الزهری
اری واظن ان جناً كانوا موكلین بما فی تلك المدینة
حفظة لها یخیلون الی من كان صعدها قال عبد الملك

فهل علمت

فهل علمت من امر المنادی باسمه من السماء
شیئاً قال اُله عن هذا یا امیر المؤمنین قال عبد
الملك وكیف الهو عن ذلك وهو اكبر اوطاری
لتقولن باشد ما عندك فسائنی ام سرنی فقال
الزهری اخبرنی علی بن الحسین ان هذا المهدی
من ولد فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه واله
فقال عبد الملك كذبتما لا تزالان تدحضان فی قو
لكما وتدحضان فی قولكما ذلك رجل منا قال الز
هری اما انا فرویته لك عن علی بن الحسین فان
شئت فاسئله عن ذلك ولا لوم علی فیما قلته لك
فان یك كاذباً فعلیه كذبه وان یك صادقاً یصبكم
بعض الذی یعدكم فقال عبد الملك لا حاجة بی الی
سؤال بنی ابی تراب فخفض علیك یا زهری بعض
هذا القول فلا یسمعه منك احد قال الزهری لك علی ذلك

قال الشيخ وحدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن
ملك النحوي الواسطي قال حدثنا علي بن محمد بن سنان
قال انشدني محمد بن زياد بن عقبة الاعرابي ابو عبد الله
قال انشدنا جماعة من الاسديين منهم شمعل بن سعد
الناشي للورد بن زيد اخي الكميت بن زيد الاسدي
وقد وفد على ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلم
يخاطبه ويذكر وفادته اليه ٥ كم جزت فيك من احواز وايفاع
واوقع الشوق بي قاعا الى قاع ٥ يا خير من حملت انثى ومن وضعت
به اليك غدا سوءي وايقاعي ٥ تمالا الوصل
اما بلغتك فقل قال بالغه ٥
بنا الى غاية يسعى لها الساعي ٥
من معشر شيعة لله ثم لكم ٥
صور اليكم بابصار واسماع ٥
دعاة امر ونهي عن ائمتهم ٥ يوصي بها منهم واع الى واع ٥
الكمي

لا يسامون دعاء الخير ربهم ٥ ان يدركوا فيلبوا دعوة الداعي
وقال فيها من مختزن الغيوب عن ذلك سنين من دائ
قبل بنائها وميلاد الحجة عليه السلام ٥ متى الوليد
بسامرا اذ انتشبت ٥ يبدو كمثل شهاب الليل الماع
حتى اذا اقذفت ارض العراق به ٥
الى الحجاز اناخوه بجعجاع ٥
وغاب سبتا وسبتا من ولادته ٥
مع كل ذي حوب للارض قطاع ٥
لا يسامون به النخواب قد نبعوا ٥
اسباط هرون كيلا القاع بالصاع ٥
شبيه موسى وعيسى في مغايبها ٥
لو عاش عمرا ابها لم ينعه ناع
تتمة النقباء المسر على الى ٥
موسى بن عمران كانوا خير اتباع

او كالعيون التي يوم العصي انفجرت

فانصاع منها اليه كل منصاع

اني لارجوله رؤيا فادركه

حتى اكون له من خير اتباع

بذاك انبانا الراوون عن نفر

منهم ذوي خشية لله طواع

رويت عنكم رواة الحق ما شرعت

اباؤكم خير اباء وشراع

ولعلي بن ابي عبد الله الخوافي وكان من اصحاب

الرضا عليه السلام يرثيه ويذكر الائمة عليهم السلام من بعده

واسمائهم واعدادهم ولم يذكر كلهم من الوصايا الى من بعده

منهم انشد بها علي بن هرون بن يحيى المنجم

يا قبر طوس سقاك الله رحمته ماذا ضمنت من الخيرات يا طوس

طاب

طابت بقاعك في الدنيا وطيب بها

شخص ثوى بسناباد مرموس

شخص عزيز على الاسلام مصرعه

في رحمة الله مغمور ومغموس

يا قبره انت قبر قد تضمنه

علم وحلم وتطهير وتقديس

فخر ابانك مغبوط بجثته

وبالملائكة الابرار محروس

في كل عصر لنا منكم امام هدى فربعه اهل منكم ومانوس

امست نجوم سما الدنيا افلة وظل اسد الثرى قد ضمها الخيس

غابت ثمانية منكم واربعة يرجى مطالعها ما حنت العيس

حتى متى يزهر الحق المنير بكم فالحق في غيركم داج ومطموس

وانشدني الشريف ابو الحسين صالح بن الحسين بن ابي الجليس كذا بخط

النوفلي رحمه الله قال انشدني ابو سهل النوشجاني

لابيك مصعب بن وهب النوشجاني وكان الذي باع

ماردة ام المعتصم من الرشيد فولدت له المعتصم

قال الشريف ابو الحسين حدثني بذلك علي بن الريان

بن الصلت عن ابيه الريان خال المعتصم وقال مصعب

بن وهب هذا العرف بالحروف فان تسئلاني ما الذي

فان تسئلاني ما الذي انا دائن

به فالذي ابديه مثل الذي اخفي

اديت بان الله لا شيء غيره

قوي عزيز بادي الخلق من ضعف

وان رسول الله افضل مرسل

به بشر الماضون في محكم الصحف

وان عليا بعده احد عشرة

من الله وعد ليس في ذلك من خلف

ائمتنا الهادون بعد محمد لهم صفو ودي ما حييت لهم اصفي

ثمانية

ثمانية منهم مضوا لسبيلهم واربعة يرجون للعدل والموف

ولي ثقة بالرجعة الحق مثلما وثقت برجع الطرف مني الى الطرف

وانشدني الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري

لسفين بن مصعب العبدي وحدثنيه بخبره احمد بن

زياد الهمداني قال قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم

قال حدثني ابي عن الحسن بن علي سجاده عن ابان بن عمر

ختن آل ميثم قال كنت عند ابي عبد الله صلوات الله عليه

فدخل عليه سفين بن مصعب العبدي قال جعلني الله

فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره وعلى الاعراف رجال

يعرفون كلا بسيماهم قال هم الاوصياء من آل محمد الاثنى عشر

لا يعرف الله الا من عرفهم وعرفوه قال فما الاعراف جعلت

فداك قال كثائب من مسك عليها رسول الله صلى الله عليه واله

والاوصياء يعرفون كلا بسيماهم فقال سفين افلا اقول

في ذلك شيئا فقال من قصيدة ايا ربعهم هل فيك لي اليوم مربع

وهل لليالٍ كن لي منك مرجع ه فيها يقول وانتم ولاة

الحشر والنشر والجزاء ه وانتم ليوم المفزع الهول مفزع

وانتم على الاعراف وهي كثائب ه من المسك رياها بكم يتضوع

ثمانية بالعرش اذ يحملونه ه ومن بعدهم في الارض هادون اربع

وانشدني ابو منصور عبيد الله بن النعمان العبادي

قال انشدني الحسن بن مسلم الوهبي ان ابا الفرث

الطهوي المنبجي شاعر آل محمد صلوات الله عليهم انشده

لعسكر سر من راى قال الوهبي واسم ابي الفرث اسلم بن

محرز من اهل منبج وكان البحتري يمدح الملوك وهذا يمدح

آل محمد صلى الله عليهم وكان البحتري ابو عبادة ينشد هذه

القصيدة لابي الفرث ه وهبت الى رؤياكم وله الصادي

بزادٍ من الورد الروي بغداد ه ه

محلى من الورد اللذيذ مساغه ه

اذا طاف عن آذيه بعد وراد ه ه

فاعلمت فيكم كل هوجاء جسرة ه وصفا امتثة مقتاد

ه تجول الشرى يقتاد كل ه

احوب بها بيد الفلا وتجوب بي ه زاد

ه اليك وما لي غير ذكرك من ه زاد

فلما تواتت سوة التجشمت ه ه

ه اليك نجوم الماء في منبع الوادي ه

فادت الينا تشتكي الم الصدى

ه فقلت اقصري فالعزم ليس بمنثني ه

اذا ما بلغت الصادقين بني الرضا ه

ه فحسبك من هادي يشير الى هادي

مقاويل ان قالوا بهاليل ان دعوا ه ه

ه وفاة بميعاد كفاة بمرتاد ه لمرتاد مراد

اذا وعدوا اعفوا وان وعدوا وفوا ه ه

ه فهل اهل فضل عند وعد وايعاد

كرام اذا ما انفقوا المال انفدوا ه ه

ه وليس لعلم انفقوه بانفاد

ينابيع علم الله اطواد دينه ه فهل من نفاد ان علمت لاطواد

نجوم متى نجم خبا مثله بدا ه فصلى على الخاتم المنيمين البادي

عباد لمولاهم موالي عباده ه شهود عليهم يوم حشر وشهاد ه الهادي

هم حجج الله اثنتى عشرة متى ه عدد فثاني عشرهم خلف الحاد

بميلاده الانباء جاءت شهيرة ه ه بشيرة ل

ه فاعظم بمولود واكرم بميلاد

وهي طويلة كتبنا منها موضع الحاجة الى الشاهد

قال ... حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد

المسعودي قال حدثني المغيرة بن محمد المهلبي قال

انشدني عبد الله بن ايوب الخريبي الشاعر

كان انقطاعه الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما ه لقصيدة المراد بالكلمة

السلام يخاطب ابنه ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام من كلمة له

لم نكتبها

لم نكتبها على وجهها بل ذكرنا منها موضع الشاهد يقول

يا ابن الذبيح ويا ابن عراق الثرى ه ه

ه طابت ارومته وطاب عروقا

يا ابن الوصي وصي افضل مرسل ه ه

ه اعني النبي الصادق المصدوقا

ما لف في خرق القوابل مثله ه ه

ه اسد يلف مع الحريق حريقا ه وحيعا ل

يا ايها الحبل المتين متى اعد ه ه

ه يوما بعقدته اجده وثيقا

انا عائذ بك في القيمة لائذ ه ه

ه القى لديك من النجاة طريقا ه القى ل

لا يسبقني في شفاعتكم غدا ه ه

ه احد فلست بحبكم مسبوقا

يا ابن الثمانية الائمة غربوا ه وابا الثلثة شرقوا تشريقا

ان المشارق والمغارب انتم ٭ جاء الكتاب بذلكم تصديقا
قال حدثنا عبد الله محمد بن المسعودي قال حدثنا
ابو محمد الحسن بن محمد الوهبي قال حدثني علي بن قاسم
عن عيسى بن داب قال لما حمل ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما
السلام على سريره واخرج الى البقيع ليدفن قال ابو
هريرة ٭ اقول وقد راحوا به يحملونه ٭ على كاهل
من حامليه وعاتق ٭ اتدرون من ذا تحملون الى الثرى ٭
بثير اثوى من راس علياء شاهق ٭ غداة حثى الحا
ثون فوق ضريحه ٭ ترابا واولى كان فوق المفارق ٭
ايا صادق ابن الصادقين اليه ٭ بابائك الاطهار
حلفة صادق ٭ لحقا بكم ذو العرش اقسم في الورى ٭
فقال تعالى الله رب المشارق ٭ نجوم هي اثنا عشرة
كن سبقا الى الله في علم من الله سابق ٭
ولمحمد بن اسماعيل بن صالح الصيمري رحمه الله قصيدة

يورث

يورث بها مولانا ابا الحسن الثالث عليه السلام ويعزي
ابنه ابا محمد عليه السلام اودتها ٭ الارض حين اذ زلزلت
زلزالها ٭ واخرجت من جزع اثقالها ٭ بعده
الائمة وتكملتهم بالخلف عليهم السلام وذلك قبل ميلا
ده عليه السلام ٭ عشر نجوم افلت في فلكها ٭ ويطلع
الله لنا امثالها ٭ بالحسن الهادي ابي محمد ٭ تدرك
اشياع الهدى امالها ٭ وبعده من يرتجى طلوعه
يظل جواب الفلا جوالها ٭ ذو الغيبتين الطول الحق
التي ٭ لا يقبل الله من استطالها ٭ يا حجج الرحمن
احدى عشرة ٭ آلت بثاني عشرها امالها ٭ قرأ
على ابو الحسين صالح بن الحسين بن الحسين النوفلي
رحمه الله وانا اسمع حدثكم ابو بكر رضي الله عنه قال
حدثني ابو الفيض ذو النون بن ابراهيم المصري
قال خرجت في بعض سياحتي حتى كنت ببطن السماوة

فافضى بي السير الى تدمر فرايت بقربها ابنية عادية
قديمة فدنوت منها فاذا هي من حجارة منقورة فيها بيوت
وغرف من حجارة وابوابها كذلك بغير ملاط وارضها
كذلك حجارة صلدة فبينا انا اجول فيها اذ بصرت
بكتابة غريبة على حائط منها فقراته فاذا هو ٭
انا ابن منى والمشعرين وزمزم ٭ ومكة والبيت ا
العتيق المعظم ٭ وجدي النبي المصطفى وابي الذي
ولايته فرض على كل مسلم ٭ وامي البتول المستضاء
بنورها ٭ اذا ما عددناها عديلة مريم ٭ وسبطا
رسول الله عمي ووالدي ٭ واولاده الاطهار تسعة
انجم ٭ متى تعتلق منهم بحبل ولاية ٭ تفز يوم يجزى
الفائزون وتنعم ٭ ائمة هذا الخلق بعد نبيهم فان كنت
لم تعلم بذلك فاعلم ٭ انا العلوي الفاطمي الذي ارتمى
به الخوف والايام بالمرء ترتمي ٭ فضاقت بي الارض الفضاء برحبها

ولم استطع

ولم استطع نيل السماء بسلم ٭ فالممت بالدار التي
انا كاتب ٭ عليها بشعري فاقرا ان شئت والمم ٭
وسلم لامر الله في كل حالة ٭ فليس اخو الاسلام من لم يسلم ٭
قال ذو النون فعلمت انه علوي قد هرب
ذلك في خلافة هرون ووقع الى ما هناك فسالت
من ثم من سكان هذه الدار وكانوا من بقايا القبط
الاول هل تعرفون من كتب هذا الكتاب قالوا لا
والله ما عرفناه الا يوما واحدا فانه نزل بنا فلما كان
صبيحة ليلته غدا فكتب هذا الكتاب ومضى قلت
اي رجل كان قالوا رجل عليه اطمار رثة تعلوه هيبة
وجلالة وبين عينيه نور شديد لم يزل ليلته قائما
وراكعا وساجدا الى ان انبلج الفجر فكتب وانصرف
قال حدثني علي بن السوي قال حدثني عمي
قال حدثني ابراهيم ابن ابي سماك وسمعته يحدث به

جماعة من اهل الكوفة فی مسجد السهلة فيهم جعفر بن بشير
البجلی و محمد بن سنان الزاهری وغيرهم قال كنت اسير
بين الغاية و دومة الجندل فرجعنا من الشام فی ليلة
مدفة بين جبال و رمال فسمعت هاتفا من بعض تلك
الجبال وهو يقول ٭ نادمن طيبة مثوى ٭ اه وفی طيبة حلا
احمد المبعوث بالحق ٭ عليه الله صلى ٭ وعلى التالی له ٭
فی الفضل والمخصوص فضلا ٭ وعلى سبطيها المسموم والمقتول
قتلا ٭ وعلى التسعة منهم ٭ محمدا طابوا اصلا ٭ هم منار
الخلق للخلق ٭ اذا ما الخلق ضلا ٭ نادهم باحج الله ٭ على
العالم كلا ٭ كلمات الله تمت ٭ بكم صدقا وعدلا ٭
قد ذكرنا فی كتابنا هذا ما ضمناه و نالته روايتنا وان
خرج لنا شیء من السماع الحقناه ان شاء الله وبه الثقة
وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد واله وكتب
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الجبار بن

١

الجبار

الحسين بن محمد بن احمد بن المشروف ابو الفتوح الهمدانی
حامدا ومصليا فی ليلة الثانی والعشرين من شعبان
المعظم عظم الله قدره سنة خمس وسبعين وخمس مائة
هجريه غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين برحمته
وسعة فضله امين رب العالمين بحق محمد واله الطيبين
الطاهرين وفرغ من استنساخ هذا الجوهر المقتضب
ابو سهل احمد بن الحسن بن على القفطان فی ثامن شعبان
من سادسة العشر الثمان بعد الالف والاثنين الهجرية
على مهاجرها واله الف الف صلوة وسلام وتحية والحمد لله
رب البرية اولا واخرا ظاهرا وباطنا تمت
استكتبت لنفسی نفعنی الله به بمحمد واله الطاهرين
وانا الجانی محمد مهدی بن محمد جعفر بن محمد صادق
الحسينی الطباطبائی فی بلدة
سامراء فی ثانی شهر جمادی الثانی
١٣١٠
الاطهار اغفر لی ولوالدی

بلغ الی هنا بحمد الله
ومنه




خطی